

بياتريس : ( تغطي وجهها بيديها . ) اوه لا . لا بكل تأكيد .

ريتشارد : ( بوحشية ) . كيف يمكن لكلماتي ان تؤذي جسدها المسكين الذي يتعفن في القبر ؟ هل تظنين اني لا أرثي لحبها البارد الذابل؟ لقد قاومتُ روحها وهي حية حتى النهاية المريرة . ( يضغط بيده على جبهته ) وما زالت هي تحارب ضدى - هنا .

بياتريس : ( كما سبق ) . اوه ، لا تتكلم هكذا .

ريتشارد : لقد طردتني وبسببها عشت سنوات في المني والفقير ايضا ، أو ما هو أقرب الى ذلك . ولم اقبل مطلقا الصدقات التي كانت ترسلها الى من خلال البنك . وانتظرت ايضا ، لامن اجل موتها ولكن من اجل ان تفهمني قليلا . انا ابنها ، لحمها ودمها واسم يحدث هذا ابدا .

بياتريس : ولا حتى بعد ان جاء آرشي ؟

ريتشارد : ( بوقاحة ) . وهل تظنين انها نظرت إليه على أنه ابني ؟ طفل الخطيئة والعار . هل انت جادة ؟ ( ترفع رأسها وتنظر اليه ) . كانت هنا ألسنة - مستعدة لأن تخبرها بكل شيء ، لكي تذكي المرارة في قلبها الذي كان يدوى ، ضدى وضد